

البيان والتبيين

ولو قدمته لسرك ان تلحق به وقال عامر بن الطرب العدواني الرأي نائم والهوى يقطان فمن هنا يغلب الهوى الرأي وقال مكتوب في الحكمة أشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكر لك وقال ابو الدرداء ايها الناس لا يمنعكم سوء ما تعلمون منا ان تقبلوا احسن ما تسمعون منا .

وقال عبد الملك على المنبر ألا تنصفوننا يا معشر الرعية تريدون منا سيرة ابي بكر وعمر ولم تسيروا في انفسكم ولا فينا سيرة رعية ابي بكر وعمر نسأل الله ان يعين كلا على كل وقال رجل من العرب اربع لا يشبعن من اربع انثى من ذكر وعين من نظر وارض من مطر وأذن من خبر . وقال موسى عليه السلام لأهله (امكثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بخبر) فقال بعض المعترضين فقد قال او اتيكم بشهاب قبس قال ابو عقيل لم يعرف موقع النار من ابناء السبيل ومن الجائع المقرور .

وقال لبيد بن ربيعة .

(ومقام ضيق فرجته ... ببيان ولسان وجدل) .

(لو يقوم الفيل او فياله ... زل عن مثل مقامي وزحل) .

(ولدى النعمان مني موطن ... بين فاثور أفاق فالدحل) .

(اذ دعني عامر انصرها ... فالتقى الألسن كالنبيل الدول) .

(فرميت القوم رشقا صائبا ... ليس بالعصل ولا بالمقتعل) .

(وانتزلنا وابن سلمى قاعد ... كعتيق الطير يغضي ويجل) .

(وقبيل من لكيز شاهد ... رهط مرجوم ورهط ابن المعل) .

وقال .

(وأبيض يجتاب الخروق على الوجى ... خطيبا اذا التف المجامع فاصلا) .

وقال لبيد .

(لوكان حي في الحياة مخلدا ... في الدهر أدركه أبو يكسوم) .

(بكتائب خرس تعود كبشها ... نطح الكباش شبيهة بنجوم) .

(ولقد بلوتك وابتليت خليقتي ... ولقد كفاك معلمي تعليمي) .

وقد قال أيضا لبيد .

(ذهب الذين يعاش في اكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الاجرب)